

Distr.: Limited  
26 April 2013  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



### لجنة الإعلام

الدورة الخامسة والثلاثون

٢٢ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠١٣

البند ١٠ من جدول الأعمال

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية  
العامة في دورتها الثامنة والستين واعتماده

### مشروع تقرير

### الفصل الثالث

### المناقشة العامة

المقرر: تشيولا ديفيد سيلوامبا (زامبيا)

١ - أدلت الدول التالية الأعضاء في لجنة الإعلام ببيانات في المناقشة العامة: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وإسرائيل، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية، وباكستان، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وبيلاروس، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، والسنگال، وشيلي، والصين، وعمان، وغواتيمالا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفيجي (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وكوبا، وكوستاريكا، والكونغو، ولبنان، ومصر، والمكسيك، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وخاطب اللجنة أيضاً ممثل عن الاتحاد الأوروبي باسم أعضاء الاتحاد والأعضاء المنتسبين إليه. وخاطبت المنظمة الدولية للفرانكوفونية، ودولة فلسطين، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الاجتماع بصفة مراقبين.



الرجاء إعادة استعمال الورق

290413 290413 13-31634 (A)



٢ - وسبقت المناقشة العامة بيانات أدلى بها رئيس اللجنة المنتهية ولايته والرئيس المنتخب حديثاً. وأدلى وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ببيان وأجاب على الأسئلة والتعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء.

٣ - وشدد المتكلمون، لدى تناولهم المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، على دور الأمم المتحدة المحوري في الشؤون العالمية ودور إدارة شؤون الإعلام بوصفها صوت المنظمة في العالم. وقال أحد المتكلمين، مخاطباً اللجنة باسم إحدى المجموعات الكبيرة، إن مجموعته تؤيد عمل الإدارة في تعزيز عمل المنظمة والنهوض به عن طريق حملاتها بشأن القضايا التي تهم المجتمع الدولي، بما في ذلك تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً والقضايا الأخرى المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة. وأعرب المتكلم عن دعم البرنامج الإعلامي الخاص للإدارة بشأن قضية فلسطين ودور شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وعملها.

٤ - وشدد متكلم آخر، في معرض قوله إن صوت الأمم المتحدة يجب أن يسمعه الجميع بوضوح، على أن الجهود التي تبذلها الإدارة من شأنها أن تساعد على توسيع الدعم العالمي للأمم المتحدة وتعزيز مصداقيتها. وشجع متكلم آخر الإدارة على مواصلة استراتيجيات الاتصالات التي تتناول القضايا المتعلقة بالسلم والأمن وحقوق الإنسان والتنمية. وأضاف قوله إن زيادة تبادل المعلومات بين الأمانة العامة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى علاوة على منظمات المجتمع المدني، ساهمت إلى حد كبير في تنفيذ تلك الأولويات الرئيسية للأمم المتحدة. وفي هذا السياق، عبر عدد من المتكلمين عن تأييدهم لتوثيق أواصر التعاون بين الإدارة واللجنة. وأشار أحد المتكلمين إلى أنه ينبغي للجنة تحفيز المعرفة لإعلام الجمهور بشكل كاف وحفز خطاب ونقاش اجتماعي يتسمان بالحيوية.

٥ - ورحب العديد من المتكلمين باستخدام الإدارة المتزايد لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة. وقال أحد المتكلمين، وكان يمثل مجموعة كبيرة، إن تكنولوجيات المعلومات الجديدة قد فتحت الباب أمام مجموعة من إمكانيات التواصل الإنساني. وقال، في معرض اتفاقه على الحاجة إلى الاستفادة من هذه الفرص، إن التوسع في استخدام المنتديات النقالة ومنتديات الإنترنت ساعد على الترويج لرسائل وأنشطة الأمم المتحدة في حينها. ومع ذلك، حذر من أنه بالرغم من أن استحداث منتديات الإنترنت أمرٌ مفيد، فإن الفجوة الرقمية المتزايدة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية مسألة مثيرة للقلق. ففي معظم البلدان النامية، لا تزال وسائل الإعلام التقليدية، مثل الإذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة، أحد المصادر الرئيسية للمعلومات. وبالتالي، لا بد من بذل الجهود لتعزيز وسائل الإعلام التقليدية. ودعا متكلم آخر إلى تشجيع سبل الوصول إلى المعلومات من خلال وسائل الإعلام التقليدية

بأكبر عدد ممكن من اللغات، كما ينبغي إدخال التكنولوجيات الجديدة إلى البلدان النامية. وبالرغم من اعتراف متكلم آخر بأهمية تطوير التكنولوجيات الجديدة، فإنه أشار إلى أن الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية كبيرة إلى حد الإفراط. ونظراً لعدم وصول كثير من البلدان إلى التكنولوجيات الجديدة، فإنه لا بد من الحفاظ على وسائل الإعلام التقليدية، مثل تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة.

٦ - وأكد العديد من المتكلمين عن دعمهم لتعزيز حرية الصحافة. وذكر أحد المتكلمين، وكان يمثل مجموعة كبيرة، بأن الكثير من الصحفيين في جميع أنحاء العالم لا يزالون خاضعين للرقابة أو عرضة للسجن أو الاختطاف أو القتل. وقال نقلاً عن بيانات من لجنة حماية الصحفيين إن ٩٧٩ صحفياً قتلوا منذ عام ١٩٩٢، قُتل منهم ١٤ في عام ٢٠١٢ وحده. وأنه يجب على المجتمع الدولي أن يواصل العمل يداً في يد لوضع حد لهذه الانتهاكات المأساوية لحقوق الإنسان.

٧ - وقال أحد المتكلمين إنه من المؤسف أن بعض البلدان المتقدمة تسعى باستمرار، من خلال الاستفادة من احتكارها لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، إلى تشويه الحقائق والأخبار وتدمير الأحداث والتطورات، لا سيما تلك المتعلقة بالبلدان النامية. وذكر أن بعض الدول الغربية قد فرضت حظراً على بث أكثر من ٢٠ قناة تلفزيونية فضائية وقناة إذاعية من بلادها. ونددت متكلمة أخرى أيضاً بما وصفته بأنه عدوان صارخ اتخذ شكل بث إذاعي وتلفزيوني غير قانوني موجّه إلى بلدها.

٨ - وشدد معظم المتكلمين على مسألة تعدد اللغات في عمل الإدارة. فقد قال أحدهم، باسم مجموعة كبيرة، إن تعدد اللغات يوجد في صلب الاتصالات العالمية. وقال متكلم آخر إن التنوع اللغوي قيمة عالمية وإنه تحدوه آمال كبيرة في ما يخص تنفيذ مبدأ تعدد اللغات في الأمم المتحدة. وأعرب أحد المتكلمين، في معرض اتفاقه على أن من المهم تعزيز التعدد اللغوي، عن تأييده للتكنولوجيا المبتكرة وأدوات وسائل الإعلام الاجتماعية والشراكات مع المجتمع المدني، والأعمال التجارية، والجماعات الأخرى ذات الصلة لإنتاج وتوزيع المعلومات بطريقة مترفقة بالبيئة محايدة من حيث التكلفة. وأشار متكلم آخر، مقترحاً بعض الطرق لتحسين عمل الإدارة، أولاً إلى الحاجة إلى تطوير مستوى الخدمات في جميع لغات العمل بطريقة متوازنة.

٩ - وأعرب العديد من المتكلمين عن خيبة أملهم إزاء التقدم البطيء في تحقيق التكافؤ بين اللغات في عمل الإدارة، وخاصة في موقعها على شبكة الإنترنت. وعاد عدد من المتكلمين إلى تناول مسألة عمل الإدارة على إتاحة البيانات الصحفية بجميع لغات الأمم

المتحدة. ورحبت متكلمة واحدة، كانت تمثل مجموعة كبيرة، بالمبادرة الرائدة التي تنفذها الإدارة لترجمة البيانات الصحفية إلى اللغة الإسبانية من أجل دورة لجنة السكان والتنمية الجارية حالياً. لكنها كررت اقتراح المجموعة الداعي إلى ضرورة تصميم استراتيجية وتنفيذها لتوفير البيانات الصحفية بجميع اللغات الرسمية من أجل تحقيق التكافؤ التام، وذلك على الأقل بالنسبة لمحتوى الموقع الشبكي. وقال متكلم آخر، معرباً عن خيبة أمله إزاء عدم التكافؤ بين جميع اللغات الرسمية للمنظمة، إن الوضع الحالي غير العادل يمكن التغلب عليه من خلال تقاسم الموارد المالية المحدودة من خلال خطة للتناوب بين اللغات. وينبغي أن تحدد هذه الخطة على أساس الإحصاءات التي أجرتها الإدارة وتلك الواردة في تقارير الأمين العام.

١٠ - وفي حين أنني متكلم آخر على الإدارة لمشروعها التحريبي الهادف إلى إصدار البيانات الصحفية باللغة الإسبانية، فإنه اعتبره خطوة أولى لإتاحتها بجميع اللغات الرسمية. ودعا إلى التنفيذ الفوري لولاية الإدارة في حدود الموارد المتاحة، بدءاً من نشر البيانات الصحفية بجميع اللغات الرسمية على فترات منتظمة وخلال الأطر الزمنية المحددة سلفاً. وخلال المرحلة الأولى، يمكن التناوب بين اللغات. وبدلاً من ذلك، اقترح تعديل المعايير التحريرية، وطول البيانات الصحفية ومدى تكرارها لإفساح المجال أمام فرق جديدة لكتابة البيانات الصحفية باللغات الرسمية الأخرى. وأشار متكلم آخر إلى أن البيانات الصحفية طويلة للغاية في بعض الأحيان وتحتوي على معلومات أساسية مستفيضة. ومن شأن تعديل هيكلها أن يمكن من إصدارها بلغات أخرى.

١١ - وتطرق معظم المتكلمين إلى دور شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وعملها. فقد ذكرت إحدى المتكلمين، متكلمة بالنيابة عن إحدى المجموعات، أن مجموعتها تولي أهمية كبيرة لدور شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وعملها، مؤكدة أن أي قرار يتعلق بإعادة تنظيم المراكز يجب أن يتم بالتشاور الوثيق مع البلدان المضيفة، ويجب أن يأخذ في الاعتبار الخصائص الجغرافية واللغوية والتكنولوجية واحتياجات المناطق المختلفة. ورحبت المجموعة بعرض بعض البلدان النامية استضافة مراكز الإعلام في أماكن عمل بدون إيجار، لكنها أشارت إلى أن هذا الدعم ليس بديلاً عن تخصيص كل الموارد المالية. وكررت دعم مجموعتها لاتخاذ التدابير اللازمة لإنشاء مركز إعلام في لواندا لتلبية احتياجات البلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية.

١٢ - وأعربت متكلمة أخرى، كانت تمثل أيضاً مجموعة كبيرة، عن ارتياحها إزاء تزايد استخدام مراكز الإعلام وسائل الإعلام الاجتماعية. وفي معرض الإشارة إلى الإحصاءات التي كشفت أن ٦٣ مركزاً استقبلت ١٠ ملايين زائر على شبكة الإنترنت في عام ٢٠١٢،

وذلك بفضل توافر المعلومات باللغات المحلية وكذلك بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، قالت إن هذه الأرقام إنما تؤكد التأثير الحقيقي للغاية الذي يمكن أن يكون لرسالة الإدارة على الحملات الطويلة الأجل، مثل حقوق الإنسان وتغير المناخ، إضافة إلى القضايا الساخنة مثل الأزمة في مالي والجمهورية العربية السورية.

١٣ - وناقش العديد من المتكلمين برنامج الإدارة الإعلامي الخاص بقضية فلسطين. وشجع أحد المتكلمين الإدارة على مواصلة الجهود لإطلاع العالم على محنة الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال والكشف عن الانتهاكات التي ترتكب في حقهم. وأعرب متكلم آخر عن تأييده لشراكة الإدارة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل التوصل إلى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط. وأعرب متكلم آخر عن أمله في يحصل البرنامج الإعلامي الخاص على التمويل الكافي والموظفين الكافيين لتنفيذ ولايته بالكامل.

١٤ - وأشاد عدة متكلمين بالإدارة على ما تقوم به من أنشطة في مجال الاتصال، وعلى وجه الخصوص عملها مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. وأثنى أحد المتكلمين على إبداع الإدارة وعمق تفكيرها في الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وأشاد متكلم آخر بالإدارة لاحتفالها باليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود. كما خص العديد من المتكلمين بشكل إيجابي مبادرة بمبادرة الأمم المتحدة للتأثير الأكاديمي، التي تهيئ منبرا لمدارس التعليم العالي والبحث العلمي للعمل مع الأمم المتحدة ومع بعضها البعض على أهداف وغايات مشتركة. ورحب العديد من المتكلمين أيضا بتعيين مبعوث الأمين العام للشباب.

١٥ - وأقر المتكلمون، مع تقديرهم للمجموعة الواسعة من الأنشطة التي تقوم بها الإدارة، بالتحديات المتزايدة التي تواجهها. واقترح أحد المتكلمين اعتماد نهج من ثلاث خطوات لمواجهة هذه التحديات. أولا، ينبغي لجميع الدول أن توفّي بجميع اشتراكاتها. ثانيا، ينبغي أن تكون التوقعات والولايات واقعية، وثالثا يجب أن تنفّذ الإصلاحات والشراكات بكفاءة.

١٦ - وأكد وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام للدول الأعضاء، في ملاحظاته الختامية، مواصلة الشراكة معها من خلال اللجنة ومكتبها، ملتصقا بتوجيهاتها بشأن سبل المضى قدماً إلى الأمام.